



جمعية النجاة الخيرية

صندوق إعانة المرضى

أول لجنة طبية خيرية تعمل في

كويت الخير منذ عام 1974م

سلسلة الوعي الصحي والتطوعي

52

اللجنة المتخصصة في العمل الصحي والخيري

الصرع عند الأطفال



طبع بدعم مالي

من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



الصرع عند الأطفال

■ ■ مقدمة ■ ■

قد تصاب بالحزن أو الإحباط حين تعلم لأول مرة أن ابنك أو ابنتك مصاب بمرض الصرع، وبالتأكيد، قد تحتاج لبعض التغييرات البسيطة في حياتك اليومية ولكن الكارثة أن لا تعلم شيئاً عن الصرع وعند اتباعك الإرشادات من حين لآخر حينها يمكنك العيش إلى ما شاء الله.

من أهم الأمور هو أن تكون ملماً بقدر كبير من المعلومات عن الصرع وكيف يمكنه أن يؤثر على ابنك أو ابنتك وعلى عائلتك.

وعلى الرغم من التقدم في علاج الصرع واستعمال أفضل الأدوية العلاجية إلا أن نوعية العيش لهؤلاء الذين لديهم مرض الصرع غالباً ما تعتمد على أسلوبهم وأسلوب الآخرين معهم نحو هذا الموضوع.

في هذه النشرة نحاول أن نلقي الضوء على مرض الصرع وإن التعامل مع الصرع يتطلب مساهمات كثيرة من الناس وليكن تعاملك مع الصرع هو اختيارك.

ما هو الصرع...؟

الصرع : هو التعرض لنوبات متكررة من التشنجات قد تأخذ مظاهر عديدة، تختلف من شخص لآخر، غير أن سببه دائماً هو اضطراب كيميائي لوضع الخلايا العصبية في المخ.

من هو المصاب بالصرع ... ؟

حدوث نوبة من التشنج لا تعني أن الطفل مصاب بالصرع وقد تكشف الفحوصات الطبية السبب وقد يصاب بها أي شخص في أي مرحلة من عمره ولكن الشائع أن تحدث الإصابة بالصرع قبل سن العشرين.

وتتم السيطرة التامة على الصرع عن طريق الأدوية فقط عند كثير من الأطفال. الصرع ليس مرض عقلي أو اضطراب نفسي وهو ليس معدي أيضاً.

■ ■ ما هي مسببات الصرع ... ؟ ■ ■

- بعض الأطفال يصابون بالصرع نتيجة إصابة المخ أو التهابات (كالسحايا أو التهاب أنسجة المخ).
 - اضطراب الأملاح أو نقص السكر.
 - اضطراب الجهاز الدوري كارتفاع الضغط أو هبوطه أو أورام المخ.
 - تحلل النسيج العصبي الوراثي (نادر).
(Hereditary Neuro Degenerative Disease)
 - التشنج الحراري : وهو التشنج المصاب للحرارة دائماً وهو نوع يختلف تماماً عن الصرع.
 - ٣٠% من حالات الشلل الدماغي عند الأطفال يكون الصرع مصاحب لها. وفي أغلب الأحيان يبقى السبب غامض وغير معروف.
- ومن الظاهر أن هؤلاء المصابين بالصرع لديهم مقاومة أقل للتشنجات عن بقية الأطفال.

المصاب بالصرع قد يتعرف على الأسباب التي تسبب الصرع وقد تكون تعب وتوتر، الصوم، المرض، الحرارة، عدم النوم الكافي.

وهناك نوع معين من الصرع ينتج عن التأثير البصري للإضاءة التلفزيونية أو ألعاب الكمبيوتر.

■ ■ أنواع الصرع ■ ■

هناك أنواع عديدة من الصرع وقد يصاب الطفل بأكثر من نوع، وهو يعتمد على المنطقة المصابة في المخ. يقسم إلى نوعين :

نوبة صرع كلي (شاملة)

إذا كان المخ مصاب ويفقد فيها الشخص الوعي وتوتر على جسم الطفل كلياً.

صرع جزئي

إذا كانت منطقة معينة من المخ مصابة وليس بالضرورة أن يفقد فيها الشخص الوعي.

وكما أن الأشخاص يختلفون بنوع الصرع فإنهم أيضاً يختلفون في وقت الإفاقة والبعض قد يحتاج إلى أن يرتاح أو ينام لفترة من الزمن.

وفي معظم الأحيان لا تتطلب الحاجة إلى إسعاف أو استدعاء الطبيب.

■ ■ الحالات التي تحتاج إلى مساعدة طبية ■ ■

- ١ - استمرار التشنجات بدون توقف لبضع دقائق (٥ دقائق).
- ٢ - حدوث سلسلة من التشنجات بدون أن يستعيد المصاب وعيه.
- ٢ - حدوث إصابة عضوية خلال التشنجات.

■ ■ كيف تتعرف على الصرع ■ ■

كيف تتصرف؟	وصفه	نوع الصرع
<p>كن مطمئنا قد لا يشعر الشخص بالنوبة ويكتفي بتدوينها.</p>	<p>وقف مفاجئ عن الحركة أو الكلام مصحوبة بنظرة شاردة غير معيرة (تبدو كالمسرحيان) لمدة ثوان قليلة (5-30) ثانية قد تصحبها رجفة بالجفنين أو هزة بالرأس.</p>	<p>الغفوة (الشرود) المرحان Generalized Absence</p>
<p>حماية الشخص من الإصابة وضع وسادة تحت الرأس لا تقيد حركته وضع شيئا في فمه وإن لم تستطع لا تحاول فتح الفم بقوة. بعد نوبة التشنج ضع الشخص على الجانب الأيمن وأبق معه حتى يسبق تماما.</p>	<p>وهو النوع الشائع : شخص النظر، فقدان الوعي، تيبس وشد الجسم، زرقة حول الفم، التفاضلة الجسم واختلاجات عضلية وعندما يعود التنفس الطبيعي يتحسن اللون إلى الطبيعي وقد يكون هناك دم مع اللعاب وتبول لا إرادي ويستمر لمدة بضع دقائق..</p>	<p>الصرع العام التشنجات القوية Generalized Tonic Clonic</p>
<p>لا تحاول أن توقف النوبة. ابتعد الأشياء الضارة وأبعده عن الخطر. تحدث إليه بهدوء ليطمئن</p>	<p>قد يبدأ بمقدمة إحساس غريب مثل التتميل أو يأخذ الأطراف (تتميل - خدران) ويكون فيها الطفل مضطرب ومذهول وقد يتصرف بعنوائية متكررة كالتشبث بالملابس أو الحركة اللاإرادية (المضغ - البلع - مص الشفتين).</p>	<p>الصرع المركب الجزئي Complex Partial</p>
	<p>حركة لا إرادية تشنجات عضلية لعضو معين من الجسم (يد - ذراع - قدم) قد تتوقف فجأة أو تعند لتشمل الجسم كله. تشمل إحساس غريب يأخذ الأطراف (تتميل - خدران) أو رؤية شيء غير موجود.</p>	<p>نوبة الصرع الحركية ال بسيطة الحمية</p>

■ ■ كيف يتم تشخيص الصرع ... ؟ ■ ■

تشخيص الصرع يكون اكلينيكيًا (سريريًا) بالدرجة الكبرى والوصف الدقيق للنوبات والظروف المحيطة لها ويتم تزويد هذا الوصف عن طريق الوالدين أو صديق أو قريب شاهد الحدث، وهذا يساعد في التشخيص وقد يحدد الحاجة إلى فحوصات أكثر مثل :

- تخطيط المخ الكهربائي EEG الذي يقيس التغييرات في النشاط الكهربائي للمخ.
- تحليل الدم : لمعرفة نسبة الأملاح والسكر وغيرها.
- الأشعة المقطعية (CT Scan) يمكن أن يفيد إذا كان هناك تغييرات في تركيبية المخ.
- ومن المحتمل أن تكون نتائج أحدها أو كلها طبيعية ولكن بالاعتماد على الأعراض يكتفي بتشخيص الصرع.

..... الغاية من العلاج الدوائي :

- إن الغاية من العلاج بأدوية مضادات الصرع هو السيطرة على النوبات من دون أية مضاعفات جانبية.
- وقد يستغرق الأمر بعض الوقت للسيطرة على الصرع قبل أن يتم التوصل إلى الجرعة الدوائية المطلوبة.
- الأدوية ليست هي الشفاء من الصرع إنها تعمل بمنع أو تقليل كمية زيادة النشاط الكهربائي للمخ.
- وقد ينتج عند استعمال الأدوية تغييرات أو مضاعفات جانبية ويجب أن تدون وتذكر للطبيب المعالج.
- ولا يجب التوقف عن العلاج من دون نصيحة الطبيب.

..... مدة العلاج :

من سنتين إلى أربع سنوات (بعض الحالات تحتاج لمدة أطول).

..... الفئة التي يمكن أن تساعدك :

- **الطبيب المختص** : هو الشخص الذي بإمكانك أن تزوره.
- على الوالدين أن يشاركا الطبيب المختص بكل ما لديهم من معلومات عن الصرع حيث أنه من النادر جدا أن يشهد الطبيب حدوث النوبة لذلك فالمعلومات التي يتم تزويدها بها من قبل الوالدين أو عائلة الطفل تشكل أهمية بالغة في تقديم العلاج المناسب للصرع.
- حاول أن تكون لديك مذكرة لنوبات الصرع والتي يجب أن

تحتوي على كل ما يحتاج أن يعرفه طبيبك المختص، وهي أيضاً طريقة مفيدة تساعدك على تذكر ما تود أن تقوله له.

- طبيبك لا يستطيع أن يعالج نوبات الصرع من دون فهم كامل لكل ما يحدث لك، كما أنه سوف يضع بالاعتبار نوع نوبات الصرع قبل أن يناقش معك اختيارات العلاج.

العائلة :

على الوالدين وأفراد العائلة أن يتفهموا القدر الأكبر فيما يتعلق بالصرع.

ويشترك معهم في ذلك أكبر عدد من الناس مثل الأصدقاء الجيران، الأطباء، الممرضات والمختصين.

وليس من المخجل أن تصاب بالصرع وقد تمنع الآخرين من أن يكون لهم دور إيجابي معك حين لا تشاركهم مالدك من معلومات عن الصرع.

والديك وعائلتك يستطيعون أن يلعبوا دوراً إيجابياً بتشجيعك على أن تستعيد ثقتك في نفسك وفي حياة أفضل. ومن المهم أن يحترم الأهل والأصدقاء رغبتك في الاعتماد على نفسك ولا يحاولوا السيطرة على وضعك تماماً.

الأقارب والأصدقاء :

لا تخفي عنهم حقيقة الصرع اشرح لهم ما قد يحدث لك حين تصاب النوبة وما عليهم أن يشعروا إن استطاعوا.

المدرسين والمدرسات :

بالإضافة إلى ما ذكرناه بالنسبة للأطفال المصابين بالصرع من المهم إيجاد حلقة وصل بين المدرس والآباء والأطباء.

مساعدة الذات :

من البديهي أنه يمكنك التقليل من احتمال الإصابة عند حدوث النوبة باتخاذ التدابير التالية :

- النار والطباخات يجب أن تكون محمية وتجنب السخانات المكشوفة.
- الحمامات يجب أن تكون أبوابها تفتح للخارج ولا تكون مغلقة، ويفضل دش القدم على حوض الاستحمام ولا تستحم عندما تكون وحدك في البيت.

- النوم : بعض الناس تحدث عندهم نوبة الصرع عند النوم فقط وعليه استخدام مخدرة أمان أو لا يستخدم مخدرة على الإطلاق.
- معالجة ارتفاع الحرارة بصورة سريعة: مثل الكمادات وأدوية خفض الحرارة.
- في حالات قليلة على الرغم من العلاج المناسب فإن الطفل قد يصاب بحالات الصرع المستمر دون أن يسترجع وعيه وهذه الحالة (تدعى أزمة الصرع المستمر) Status Epilepticus ولمنع هذه الحالة من الحدوث والتطور قد يعطى دواء الفاليوم Valium عن طريق (الشرح).

الرياضة :

مع أخذ الاحتياطات اللازمة، لا تحظر النشاطات الرياضية.
عندما تمتطي جواداً أو دراجة يجب ارتداء خوذة للحماية ولا تسبح وحيداً ودائماً تأكد من وجود منقذ سباحة أو مراقب لحمام السباحة وأن يكون لديهم علم بذلك حتى يتمكنوا من انتقاذك فوراً إذا احتاج الأمر.

بطاقة تعريفية :

يدون فيها الاسم ورقم التليفون وبعض الإرشادات التي يمكن اتباعها عند حدوث نوبة الصرع.

ما هو الاستعمال الصحيح للأدوية :

- ١ - هناك أدوية مختلفة لعلاج الصرع وكل أنواع الصرع تحتاج لعلاج معين.
- ٢ - لا بد من استعمال الدواء بعد وصف الطبيب المختص لهذا الدواء.
- ٣ - إعطاء الدواء بالجرعات المحددة بالضبط وفي المواعيد المقررة لأن أي زيادة أو نقصان سوف تؤثر سلباً على الطفل.
- ٤ - عند تقيئ الطفل للدواء يجب إعادة إعطاء الجرعة المحددة مرة أخرى.
- ٥ - لا يجب إيقاف الدواء فجأة ولكن تدريجياً حسب إرشادات الطبيب المختص.

- ٦ - يجب أن تكون أدوية الصرع بعيدة عن متناول الأطفال في المنزل لخطورة هذه الأدوية.
- ٧ - إبلاغ الطبيب بأي أعراض تحدث للطفل نتيجة استعمال الدواء لأن هناك بعض الأعراض تستدعي وقف الدواء.
- ٨ - فترة العلاج سنتين في بعض الحالات ما لم تحدث نوبات تشنجية وقد تطول هذه الفترة خصوصاً في الحالات التي تكون مصحوبة باختلال تكويني في المخ.
- ٩ - بعض أنواع الصرع لا يتم السيطرة عليها بنوع واحد من الدواء بل تحتاج إلى استعمال عدة أدوية للصرع حتى يمكن السيطرة عليها.

المستقبل :

التطور وتوفر أدوية جديدة وتقدم تقنيات جراحة الصرع تعني أن غالبية الناس المصابين بالصرع يتمتعون بحياة ونشاط كامل.

وبالرجوع بسرعة إلى احتياجات الصرع يمكن أن تتعلم كيف تعيش حياتك.

- ١ - ثقّف نفسك والآخرين عن الصرع.
- ٢ - ليكن لديك طبيب أو طبيبة تتصل وتستمع لنصيححتهم.
- ٣ - كن منفتحاً مع الآخرين وتجاهل أي سلبية.
- ٤ - لا تدع الخوف من حدوث نوبات صرع يعزلك في المنزل.
- ٥ - تذكر دائماً أن المساعدة متوفرة من خلال طبيب مختص أو طبيب العائلة.

حساب الإغاثة رقم ٤ / ١٣٥٥٥

حساب التوفير رقم ٣ / ١٠٧٥٠ / ٢ لأموال الصدقات

الحساب الجاري رقم ٠ / ٤٢٥٨ لأموال الزكاة

بيت التمويل الكويتي

الإدارة - القادسية ٣ - ٢ - ٢٥٦٠٠٦١

اللجنة الطبية

٤٨٧٧٣٩٤ - ٤٨٧٤٦٢٩

ص . ب : ٢٤٤٠٩ الصفاة - 13105 الكويت